

إن القضاء العسكري في الجزائر يعتبر قضاء مستقل عن القضاء العادي حيث أفرد له المشرع قانون مستقل يحكم إجراءاته، وهو يختلف عن القانون العام في مواطن ويتفق معه في مواطن أخرى، وفي مواطن نجده يحيل صراحة إلى مواد القانون العام، ويظهر ذلك في الإجراءات المتبعة أمام المحاكم العسكرية والتي تبدأ من تحريك الدعوى العمومية وما يشمل ذلك من مهام الضبطية القضائية واختصاصات النيابة العسكرية وقاضي التحقيق العسكري.

فيما نجده يتسم بطابع خاص يتجلى من حيث تطبيق النص القانوني من جهة، ومن حيث طبيعة ونوعية الجرائم التي تعرض أمامه من جهة أخرى.